

والضحك فان مع كثرة الكلام الزلل
 والمزاح يورث البغضاء وكثرة الضحك
 ينهب اليها فاقبل من الكلام وافتر السلام ويكون
 ضحكك تبسما ولا تمازح تنزيها فيحقد
 عليك ولا وضعا فيجتري عليك قال
 الشاع

واياك اياك الزاح فانه يجرك على الطفل والرجل النذالا
 ويذهب ماء الوجه بعد بهائه
 ويورث بعد الفصاحه ذلا

والزم الصمت وليكن كلامك بتقدير
 وصمتك في تفكير وحصل القول وترسل
 فيه ومن اكثر حجب قال الشاعر
 وقل اذا ما قلت قولاً فانه اذا قل قوله لئلا يخطاوه

يا بني

يا بني لا تمازح حليما ولا سفهما فان الحليم
 يقيلك والسفيه يؤذيك واعلم ان المرء يرض قلبك
 و يضعف رأيك ويزري بمرؤتك عند
 جلسائك ويفسد صداقه القديمه وفي
 ذلك قال الشاع
 فاياك اياك الرأ فانه لا الشردعاء وللشرجالب
 واعلم يا بني ان من الكلام ما هو احمر من الحجر وأمر
 من الصبر

وقد قال الشاع

النار ابغ و جاع سمعت بها والقول ابغ من كى المسامير
 يا بني ان لكل مقام مقالا وكل كلام جوابا
 وكل كلام منكر الا جوابه انكر
 وقد قال الشاع